

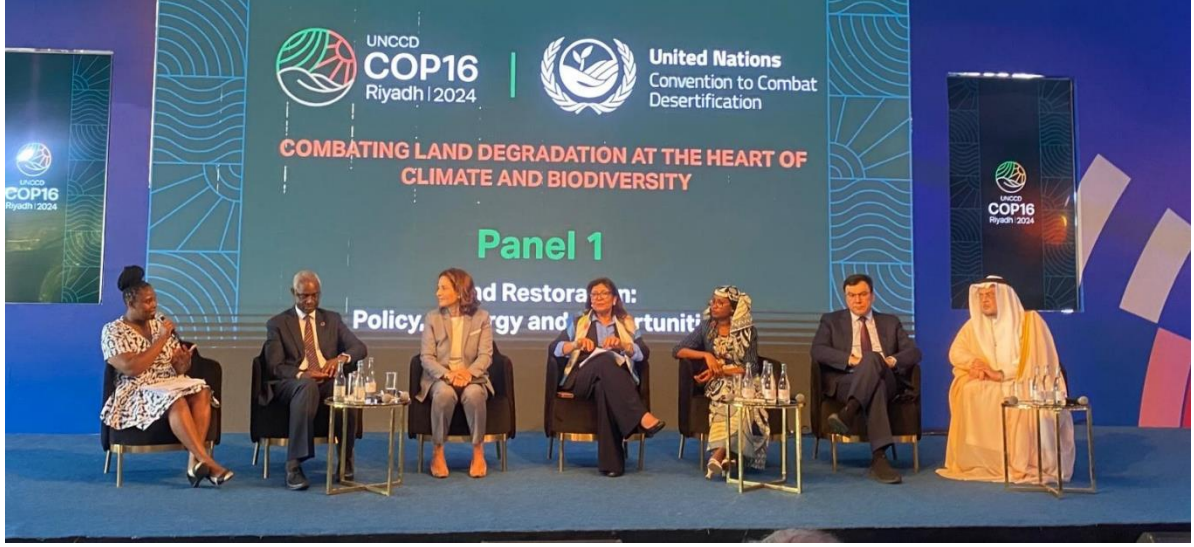


United Nations  
Convention to Combat  
Desertification

United for land



UNCCD  
COP16  
Riyadh | 2024



بيان صحفي

للنشر الفوري

## قضايا الأراضي تتصدر جدول أعمال جمعية الأمم المتحدة للبيئة

نيروبي، 1 مارس/آذار 2024 - كانت مساهمة الأراضي السليمة في التصدي للتحديات العالمية المتمثلة في تغير المناخ وفقدان التنوع البيولوجي والتنمية المستدامة محور الدورة السادسة لجمعية الأمم المتحدة للبيئة التي اختتمت أعمالها اليوم في نيروبي.

وشهد الاجتماع الذي استمر أسبوعًا اعتماد أول قرار على الإطلاق لجمعية الأمم المتحدة للبيئة بشأن تدهور الأراضي، فضلاً عن الإعلان عن شعار وشعار المؤتمر السادس عشر للأطراف في اتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة التصحر (UNCCD COP16)، الذي سيعقد في الرياض، المملكة العربية السعودية في الفترة من 2 إلى 13 ديسمبر/كانون الأول 2024.

وفي حديثها في الحدث الرفيع المستوى حول مكافحة تدهور الأراضي من أجل المناخ والتنوع البيولوجي، أشارت ليلي بنعلي، رئيسة وكالة الأمم المتحدة للبيئة في دورتها السادسة ووزيرة التحول الطاقوي والتنمية المستدامة في المملكة المغربية: "الأرض هي القاسم المشترك الوحيد بين اتفاقيات ريو الثلاث، ولا يمكننا تحقيق أهدافها إلا من خلال استعادة الأراضي. نحن بحاجة إلى البناء على ما يوحدها بدلاً من البناء على ما يفرقنا والبدء بحلول عملية وذات مصداقية عندما يتعلق الأمر بالأراضي وصحة التربة".

إعلان شعار مؤتمر الأطراف السادس عشر "أرضنا. مستقبلنا"، قال الأمين التنفيذي لاتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة التصحر إبراهيم ثياو: "ستكون الدورة السادسة عشرة لمؤتمر الأطراف في اتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة التصحر لحظة مهمة للأرض، أي ما يعادل باريس بالنسبة لاتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة التصحر. ومن الأهمية بمكان أن يكون هناك تقارب وتآزر بين مؤتمرات الأطراف الثلاثة - التنوع البيولوجي وتغير المناخ والتصحر، والتي ستعقد جميعها هذا العام".

وللمرة الأولى، اعتمدت وكالة الأمم المتحدة للبيئة قراراً يدعو إلى تعزيز الجهود الدولية لمكافحة التصحر وتدهور الأراضي، واستعادة الأراضي المتدهورة، وتعزيز الحفاظ على الأراضي والإدارة المستدامة للأراضي، والمساهمة في تحييد تدهور الأراضي وتعزيز القدرة على التكيف مع الجفاف. وستحتل هذه القضايا مركز الصدارة في مؤتمر الأطراف السادس عشر لاتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة التصحر.



وقال السيد أسامة إبراهيم فقيها، نائب وزير البيئة والمياه والزراعة في المملكة العربية السعودية، نيابة عن رئاسة مؤتمر الأطراف السادس عشر: "إن الأرض ليست مهمة لحياة الإنسان فحسب، بل هي مهمة أيضاً للتنوع البيولوجي والحفاظ على التوازن الدقيق لبيئتنا. علينا أن ندرك أهمية الأرض والعناصر الطبيعية الأخرى في كوكبنا، حيث أن 24 في المائة من انبعاثات غازات الاحتباس الحراري مرتبطة بمختلف مخططات استخدام الأراضي".

وتهدف الحكومة السعودية من خلال المبادرة السعودية الخضراء إلى زراعة 10 مليارات شجرة وحماية 30% من أراضي المملكة.

### اقتباسات إضافية:

قال عزيز عبد الحكيموف، وزير البيئة وحماية البيئة والتغير المناخي في جمهورية أوزبكستان، التي استضافت الاجتماع لاستعراض التقدم المحرز في تنفيذ اتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة التصحر في نوفمبر الماضي: "في كل دقيقة تفقد أوزبكستان تسعة أمتار مربعة من الأراضي الخصبة، وهذه مشكلة كبيرة لأي بلد يواجه تدهور الأراضي. من المهم الجمع بين الإرادة السياسية والعلم والتمويل لمواجهة تحديات تغير المناخ وتدهور الأراضي وفقدان التنوع البيولوجي".

وقالت ماريا هيلينا سيميدو، نائبة المدير العام لمنظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة (الفاو) "الأرض هي المكان الذي يبدأ منه الغذاء، وبدون الأرض لا يمكننا إنتاج الغذاء أو إطعام الكوكب. نحن بحاجة إلى نهج شامل، وتجنب التجزئة، والاستثمار في التحولات المستدامة لنظمنا الزراعية والغذائية لضمان الأمن الغذائي ومعالجة تغير المناخ وفقدان التنوع البيولوجي".

وقالت السيدة هندو أومارو إبراهيم، رئيسة جمعية نساء الشعوب الأصلية في تشاد وشعوبها "الشعوب الأصلية، التي تشكل 5 في المائة من سكان العالم، تحمي 80 في المائة من التنوع البيولوجي في العالم. فهم حراس النظم الإيكولوجية وسادة استعادة الأراضي باستخدام المعارف التقليدية. إن الوصول المباشر إلى التمويل، وتنسيق السياسات، وصنع القرار الشامل، أمور ضرورية لتمكين المجتمعات المحلية وتنفيذ مشاريع ناجحة لاستعادة الأراضي".

واختتمت بطلة الأراضي في اتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة التصحر باتريسيا كومبو من كينيا، التي أدارت الحدث الرفيع المستوى في الدورة السادسة لاتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة التصحر: "يمثل تدهور الأراضي تحدياً عالمياً يتطلب عملاً متضافراً على جميع المستويات. ولن نتمكن من استعادة النظم الإيكولوجية للأراضي وضمان الأمن الغذائي والتخفيف من آثار تغير المناخ إلا بالعمل معاً".

### لمزيد من المعلومات:

المكتب الصحفي لاتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة التصحر، press@unccd.int، +49 228 815 2820،  
@unccd، <https://www.unccd.int/>

التسجيل والصور متاحة: [https://www.youtube.com/watch?v=S\\_oSzoVZJF8](https://www.youtube.com/watch?v=S_oSzoVZJF8)

للمزيد من المعلومات عن الدورة السادسة لجمعية الأمم المتحدة للبيئة والدورة السادسة عشرة لمؤتمر الأطراف في اتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة التصحر، يرجى زيارة الموقعين التاليين:

<https://www.unccd.int/cop16> و <https://www.unep.org/environmentassembly/unea6>

### نبذة عن اتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة التصحر

تعدُّ اتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة التصحر بمثابة الرؤية العالمية للأرض والصوت المُعَبَّر عنها. ونعمل في إطارها على توحيد الحكومات والعلماء وصنّاع السياسات والقطاع الخاص والمجتمعات حول رؤية مشتركة واتخاذ إجراءات عالمية بغية استصلاح أراضي العالم وإدارتها من أجل استدامة البشرية والكوكب. إنَّ اتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة التصحر هي أكثر من مجرد معاهدة دولية وقَّعها 197 طرفاً، بل تُشكِّل التزاماً متعدد الأطراف بتخفيف آثار تدهور الأراضي اليوم والنهوض بالإشراف على الأراضي في الغد من أجل توفير الغذاء والمياه والمأوى والفرص الاقتصادية لجميع السكان بطريقة مُنصفة وجامعة.



**United Nations**  
Convention to Combat  
Desertification

United for land

